المال فغضب من ذلك فخرج حتى قدم على الفرزدق بالبصرة وأهدى إليه وألطفه فقبل منه ثم جلسا يتحدثان فقال الفرزدق ممن أنت قال من الأنصار .

قال ما أقدمك قال جئت مستجيرا با D ثم وبك من رجل هجاني .

قال قد أجارك ا منه وكفاك مؤنته فأين أنت عن الأحوص قال هو الذي هجاني .

فأطرق ساعة ثم قال أليس هو الذي يقول .

(ألاَ قِفْ بِرَسْمِ الدّارِ فاسْتَنْطِقِ الرّسْمَا ... فقَدْ هاج أحزاني وذَكّرَني نُعْمَا) .

قال بلى .

قال فلا وا لا أهجو رجلا هذا شعره .

فخرج ابن بشير فاشترى أفضل من الشراء الأول من الهدايا فقدم بها على جرير فأخذها وقال له ما أقدمك قال جشت مستجيرا با بولك من رجل هجاني .

فقال قد أجارك ا D منه وكفاك أين أنت عن ابن عمك الأحوص بن محمد قال هو الذي هجاني .

قال فأطرق ساعة ثم قال أليس هو الذي يقول .

(تَمَشّى بشَتْمِي في أَكَارِيسِ مالكٍ ... تُشِيدُ به كالكَلْبِ إذ يَنْبَحُ النّجْمَا) .

(فما أنا بالمخْسُوسِ في جِذْمِ مالكٍ ... ولا بالمُسَمّى ثم يَلْتَزِمُ الإِسْمَا) .

(ولكنّ بيتِي إنْ سألتَ وجدتَه ... تَوَسّطَ منها العِزّ والحَسَبَ الضّخْمَا) .

قال بلى وا .

قال فلا وا لا أهجو شاعرا هذا شعره .

قال فاشترى أفضل من تلك الهدايا وقدم على الأحوص فأهداها إليه وصالحه .

نسبة ما في هذا الخبر من الغناء .

صوت .

(ألاَ قِفْ بِرَسْمِ الدّارِ فاسْتَنْطِقِ الرّسْمَا ... فقد هاجَ أحزاني وذكّرَني نُعْمَا)